

التعليق على عقيدة أهل السنة والجماعة (٤)

محمد الشرافي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللشاهدين ولجميع المسلمين قال الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى عقيدتنا - 00:00:00
عقيدتنا الايمان بالله مقدمة ام نقراً قرار مقدمة الشيخ ما قرأنا. قررنا تقديم الشيخ ابن باز رحمه الله ايش عندي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين والعدوانين على الظالمين - 00:00:24
رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين واشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين. وامام المتقين صلى الله عليه - 00:01:03
وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان الله تعالى ارسل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم هدى ودين الحق رحمة للعالمين وقدوة للعاملين. وحجة على العباد اجمعين. بين به وبما انزل عليه من الكتاب - 00:01:28
الكتاب والحكمة كل ما فيه صلاح العباد واستقامة احوالهم في دينهم ودنياهم من العقائد الصحيحة والاعمال القويمة والاخلاق الفاضلة والاداب العالية. فترك صلى الله عليه وسلم امته على المحبة البيضاء. ليلها كنهارها لا يزيغ - 00:01:48
وعنها الا هالك فسار على ذلك امته الذين استجابوا لله ورسوله وهم خيرة الخلق من الصحابة والتابعين والذين اتبعوهم باحسان فقاموا بشريعتهم وتمسكوا بسنته وعضوا عليها بالنواجذ عقيدة وعبادة وخلقاً وادباً وصاروا هم الطائفة الذين لا يزالون على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله - 00:02:08
الله تعالى وهم على ذلك. ونحن ولله الحمد على اثارهم سائرون وبسيرتهم المؤيدة بالكتاب والسنة مهتدون نقول ذلك تحدثا بنعمة الله تعالى وبياننا لما يجب ان يكون عليه كل مؤمن. ونسأل الله تعالى ان يثبتنا واخواننا - 00:02:38
المسلمين بالقول الثابت بالحياة الدنيا وفي الآخرة. وان يهب لنا منه رحمة انه هو الوهاب. ولا همية هذا وتفرق اهواء الخلق فيه احببت ان اكتب على سبيل الاختصار عقيدتنا عقيدة اهل السنة والجماعة وهي الايمان - 00:02:58
بالله وملائكنه وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. سائلا سائلا الله تعالى ان يجعل ذلك خالصا لوجهه موافقا لمرضاته نافعا لعباده بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:03:18
اما بعد فان هذه مقدمة كتبها شيخنا رحمه الله لهذه العقيدة هذا الكتاب المختصر النافع وقبل كلامي عليها هنا سؤال ما الحاجة للتأليف لماذا يؤلف العلماء وشيخنا رحمه الله من العلماء المتأخرين - 00:03:39
فلماذا نكتفي بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم او على الاقل نكتفي بما الف العلماء السابقون فما الحاجة ان يؤلف وهل للتأليف؟ وهل للتأليف في العلم اصل من الكتاب او السنة؟ فالجواب نعم - 00:04:03
الجواب نعم اما الاصل في الاصل هو من الكتاب في عموم الايات المثنية على اهل العلم والحائفة على العلم ثم الامرة بالتدبر بالقرآن والتأمل فيه فانما كتب العلماء خاصة مثل شيخنا رحمه الله ممن يأخذ من الكتاب والسنة انما اخذوه من الكتاب والسنة - 00:04:26
فلم يأت بشيء جديد ثم من السنة لا صبنا السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. فقلوه او علم ينتفع به من التأليف - 00:04:57
ومنه الاستنباط من الكتاب والسنة. استنباط القواعد والضوابط. وتطبيق الاحكام الامر الثاني الامر الثاني الحاجة لان يؤلف المتأخرون لماذا يؤلف المتأخرون ولا يكتبون بكتب السابقين فالجواب لامور منها ان لغة كل عصر تختلف عما سبق - 00:05:20

وخذ مثالا بالتأليف في اصول الفقه. اول من الف في اصول الفقه وكتابه هو الشافعي. رحمه الله وكتابه اسمه الرسالة اسمه الرسالة والشافعي رحمه الله من علماء القرن الثاني اقرأ فيك هذا الكتاب - [00:05:53](#)

وانظر كم تفهم منه ثم تعال واقرأ في كتاب اصول الاصول من علم الاصول لشيخنا ابن عثيمين هذا في الاصول وهذا في الاصول ثم انظر ماذا تفهم قد يكون كتاب الرسالة للشافعي كالتلاسم عندك ما ادري ماذا يقول. هذا واقع - [00:06:14](#)

بينما كتاب شيخنا رحمه الله واضح اذا فلغة كل عصر تختلف عما سبق الامر الثاني من الحاجة للتأليف انها تستجد تستجد بدع ومخالفات يحتاج العلماء لتبيينها والرد عليها لتبني نرد عليها - [00:06:37](#)

الامر الثالث ان الناس كلما تقدم بهم العصر احتاجوا لتبسيط العلم احتاجوا لتبسيط العلم. بينما السابقون يكتفون بالكتاب او السنة ويفهمونها وربما احتاجوا الى كلام قليل تجد كذا من قليل ولعل مما يشهد لذلك قول علي رضي الله عنه العلم نقطة - [00:07:03](#)

العلم نقطة كثرة الجاهلون وكثرة الجاهلون تفهم على معنيين. المعنى الاول ان الناس لما احتاجوا للتبسيط فالعلماء اكثر ولهم الكلام ليوجدح بيتضح وربما يقال ايضا ان المتأخرين لا يجيدون العبارات التي توصل المعنى. العبارة - [00:07:35](#)

مختصرة مختصرة بعكس السلف الصحابة والتابعون عليهم رحمة الله جميعا يتكلمون بعبارات توصل المعنى بسهولة بين المتأخرين يحتاجون الى ان يزيّدوا في الكلام ليفهموا غيرهم. فعلى كل حال قال اذا الحاجة قائمة ولم يزل العلماء يؤلفون - [00:08:06](#)

والا لقلنا لماذا ما اكتفى الناس بموطأ الامام مالك يكفي لماذا الف البخاري ومسلم وابو داود والنسائي بل حتى من بعدهم الحاكم وهو متأخر جدا على كل حال اذا فالحاجة للتأليف قائمة ولا تزال - [00:08:30](#)

طيب ثم نعيد كلام شيخنا رحمه الله جملة جمهورها نتكلم عليه باختصار وانه مرة ثانية سبق ان نبهت الى ان طريقتنا هنا فيها نوع من البسط ومعنى البسط اي التطويل. ومن اراد الاختصار - [00:08:51](#)

حطيت الرابط ولا نسيت؟ اه نسيت. حنا سبق ان تكلمنا عن هذه العقيدة كاملة في اظن في درس او درسين بس وحطه حط فيه اول درس او ثاني درس طيب - [00:09:08](#)

قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. معنى هذه الجملة ابتداءً ابتداءً مستعينا ومتبركا بكل اسم لله الرحمن الرحيم ثم ابتداءً ماذا؟ نقول هذا في كل موطن بحسبه فاذا قلت بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأت القرآن. فالمعنى ابتدئ قراءتي مستعينا ومتبركا بكل اسم - [00:09:29](#)

بالله الرحمن الرحيم اذا ذكرت التسمية عند الاكل فالمعنى ابتداءً اكل مستعينا ومتبركا بكل اسم الرحمن الرحيم. في التأليف ابتداءً تأليف مستعينا ومتبركا بكل اسم لله الرحمن نعم الحمد لله رب العالمين. هذه الجملة ايضا ما معناها؟ معناها - [00:09:58](#)

اصف الله عز وجل بصفات الكمال والجلال مع المحبة والتعظيم اصفه الله عز وجل بصفات الجمال والكمال مع المحبة والتعظيم. وهذا هو اختيار شيخنا رحمه الله للحمد وان كان بعض العلماء بل كثير منهم قال الحمد الثناء. الثناء على الله عز وجل بالجميل الاختيار - [00:10:32](#)

الثناء على الله عز وجل بالجميل الاختياري هذا معنى الحمد عندهم لكن شيخنا رحمه الله قال ان معناه اصف الله عز وجل بصفات الكمال والجلال مع المحبة والتعظيم نعم والعاقبة للمتقين يعني الامر يصير الى ان العاقبة لاهل التقوى - [00:10:59](#)

معنى العاقبة اي بالنصر والتمكين اي ان اهل التقوى واهل الايمان يكون الامر لهم في النهاية وان ظهر اهل الباطن في البداية الا ان نهاية الامر نصر للمتقين التوحيد والايمان - [00:11:23](#)

نعم ولا عدوان الا على الظالمين. العدوان معناها الاعتداء. العدوان معناه اعتداء على الظالمين اي الذين ظلموا غيرهم باخذ حقهم والمراد هنا عدوان الردع لا عدوان لا لابتداء عدوان الردع لا عدوان لا عدوان لا عدوان لان الله عز وجل حرم الظلم. حرم الظلم وحرم الاعتداء. لكن من اعتدى علينا - [00:11:38](#)

فلنا ان نعتدي عليه. قال الله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم نعم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. نعم. اشهد اي اقر بقلبي وانطق بلساني بما - [00:12:10](#)

قتل اقر بقلبي يقينا وانطق ذلك بلساني مبينا بما يأتي بماذا؟ اولا اشهد ان لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله اشهد يعني قر بقلبي انطق بلساني انه لا يستحق العبادة الا الله. لا معبود بحق الا الله وحده - [00:12:31](#)

لا شريك له واولا لا اله الا الله هذا فيها نفي واثبات وهما ركنا التوحيد التوحيد مبني على ركنين. نفي العبادة عما سوى الله واثباتها لله نفي الاثبات. طيب فالنفي في قوله لا اله - [00:12:59](#)

والاثبات في قوله الا الله. يعني ان في العبادة عما سوى الله واثبتها لله. قال الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فقد استمسك استمسك بالطاغوت الوثقى. وحده وحده هذا توكيد للاثبات - [00:13:23](#)

بقوله الا الله لا شريك له توكيد للنفي لا اله لا شريك مع الله عز وجل. نعم الملك الحق المبين. الملك الحق والمبين هذه صفات لله عز وجل فهو واسماء. الملك والحق اسماء. والمبين صفة - [00:13:45](#)

طيب الملك اي المالك المتصرف الملك الذي له الملك وله التصرف فهو عز وجل ملك ما لك اي ما لك لكل شيء كل شيء له. كل من في السماوات والارض لله وهو ايضا متصرف. فالمتصرف الواحد هو - [00:14:10](#)

الله عز وجل ما سوى الله عبيد لله الحق اي الثابت الذي لا مرية فيه سبحانه وتعالى المبين اي الموضح البين فهو عز وجل في نفسه بين بآياته ومخلوقاته. ولذلك - [00:14:33](#)

نعرف الله عز وجل بآياته ومخلوقاته الليل والنهار والشمس والقمر والسماوات والارض ما الذي خلقها؟ هو الله عز وجل. اذا فالله عز وجل تعرف ولخلقه بخلقه ومخلوقاته وهو مبين ايضا مبين للحق - [00:14:55](#)

بما انزل من الكتب وارسل من الرسل. نعم واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذي الشهادة الثانية وهي ركن التوحيد الثاني والرجوع التوحيد البنين على ركنين اثبات العبادة لله ونفع ما سواه واثبات الرسالة لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:14](#)

واشهد ان يقر بقلبي وانطق بلساني ان محمدا وهو الرسول الهاشمي القرشي المعروف عبد اي لا يعبد فهو عبد نفسه صلى الله عليه وسلم يعبد الله ورسول اي مرسل مبعوث لا يكذب - [00:15:40](#)

ولابد من ذلك ان نشهد له بالعبودية والرسالة فهو عبد لا يعبد ورسول لا يكذب. نعم خاتم النبيين اي لا نبي بعده لا نبي بعده فلا ينبأ ولا يأتي الوحي بعد احد غيره صلى الله عليه وسلم - [00:16:00](#)

خاتم النبيين واولهم نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. وامام المتقين. الامام يعني القدوة اسوة ولذلك قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ولذلك نحن نعبد الله على - [00:16:25](#)

وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك اياك ثم اياك ان تفعل شيئا او تعتقد شيئا لم يأتي به كتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واذا اردت طريق الجنة فعليك بطريق محمد صلى الله عليه وسلم. امام المتقين اي اهل - [00:16:45](#)

والتقوى نعم صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. نعم. هذه الجملة خبرية لفظا انشائية معنى خبرية لفظا يعني لفظها خبر خبر اخبر ولكن حقيقتها ولكن حقيقتها دعاء اي انشاء فمعنى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اي يا ربي صلي عليه - [00:17:05](#)

وصلي على اصحابه وعلى اله صلى الله عليه وسلم ومعنى صلاة الله على عبده ثناؤه عليه في الملاء الاعلى معنى صلاة الله على عبده ها ثناؤه عليه في الملاء الاعلى ثم قلت ما معنى ثناؤه عليه في ايش معنى ايضا؟ نقول - [00:17:38](#)

ثناء تكرار صفات الحمد الثناء تكرار صفات الحمد فالله عز وجل يصف نبيه بصفات الكمال والعظمة. الجلال لله طيب والممل على الملائكة يعني ان الله يمدح نبيه لان الحمد ان فيه نوع مدح - [00:18:01](#)

لكنه اكمل فالحمد يكون مع المحبة واما المدح فقد لا يكون مع المحبة بل قد يكون مع البغض. اما الحمد فلا يكون لله مع المحبة. طيب. يعني يا ربي اثني على نبيك - [00:18:24](#)

كمحمد عند الملائكة وعلى اله واصحابه اله هنا قرابته المؤمنون اله هنا قرابته المؤمنين ويدخل فيهم دخولا اوليا زوجاته امهات المؤمنين رضي الله عنهن واقارب الذين امنوا به وعلى رأس علي رضي الله عنه فاطمة رضي الله عنها والحسن والحسين والعباس بن عبد المطلب - [00:18:40](#)

بن ابي طالب اذا فاله صلى الله عليه وسلم بني هاشم وبني عبد المطلب الذين امنوا به هم اله. واصحابه اي الذين اجتمعوا به وامنوا به وماتوا على ذلك. هم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم اجمعين - [00:19:12](#)

نعم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. تبعهم اي سار خلفهم في العقيدة والعمل والاخلاق. في العقيدة القلبية والعبادة التعبد لله والاخلاق المعاملة للناس فمن تابهم باحسان وفي ان الاتباع قد يكون باحسان وقد يكون بغير احسان. الى يوم الدين يعني من جاء من الامة الى يوم الدين اي الى قبيل الساعة - [00:19:32](#)

ان ارواح المؤمنين تقبض قبل قيام الساعة فلا تقوم الساعة الا على شرار الخلق. ومعنى الدين اي الحساب نعم اما بعد اما بعد هذه جملة يؤتى بها للدخول في صلب الموضوع. واما نائبة عن - [00:20:05](#)

وفعله نبت عن شرط ونفعله يعني مهما يكن من شيء بعده فكذا وكذا. ولذلك يربط جوابها بالفاء بالفاء ولذلك فان طب وبعد هذه ظرف مبني على الظن في محل نصب. نعم - [00:20:28](#)

فان الله تعالى ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق. نعم فان الله تعالى الله اي اله المعبود حقا تعال اي تعاضم وارتفع عما لا يليق بجلاله. ارسل رسوله اي بعثه محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:20:53](#)

بالهدى ودين الحق. الهدى هو العلم النافع. ودين الحق هو العمل الصالح. قال الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله نعم رحمة للعالمين. واحد وقدوة للعالمين. اثنين وحجة على العباد اجمعين. ثلاثة هذي الحكمة من ارسال محمد صلى الله - [00:21:13](#)

وسلم. يرحم به العالمين حينما يبين لهم الحق فيتبعونه. فيرحمهم الله عز وجل ولا يعاقبهم. وقدوة للعالمين العاملين اي اسوة لهم ومثالا يتبعونه. ولذلك كان عليه الصلاة والسلام يبين للناس كيف يعبدون - [00:21:41](#)

فكان يتوضأ امامه وكان يصلي امامهم وكان يحج ويركب البعير ليروه. ويقول لي تأخذ مناسككم ويقول صلوا كما رأيتموني اصلي. وقال من توطأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحد - [00:22:01](#)

نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه. اذا فهو قدوتنا للعالمين وحجة على العباد اجمعين. حجة دليل وبيان وبرهان ان الله عز وجل قد اعذر لهم وقد بين لهم الحق - [00:22:21](#)

كما انه عز وجل قد جعل في قلوبهم الفطرة السليمة ايضا ارسل الرسول عليه الصلاة والسلام محمدا ومن سبقه من الرسل لنا يكون للناس حجة بعد الرسل. على العباد اجمعين من الجن والانس - [00:22:39](#)

ولذلك يجب على الثقيلين الجن والانس ان يعبدوا الله عز وجل ويوحده ويقرضوا بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. نعم بين به وبما انزل عليه من الكتاب والحكمة كل ما فيه صلاح العباد. واستقامة احوالهم في دينهم ودنياهم - [00:22:56](#)

نعم اي ان الله عز وجل وضح بارسال رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وبهذا الكتاب الذي اعطاه والحكمة اي قال الله تعالى ويعلم الكتاب والحكمة كل ما فيه صلاح العباد واستقامة احوالهم في دينهم ودنياهم - [00:23:19](#)

فما توفي صلى الله عليه وسلم الا وقد كمل الدين. قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي وقال عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع وقد خطب هل بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم اشهد اللهم اشهد. فبلغ البلاغ المبين - [00:23:42](#)

وقال انس رضي الله عنه ما توفي بل ابو ذر قال ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائر يقبل جناحيه في الهواء الا واعطانا منه خبرا ولما جاء رجل يهودي او مشرك الى سلمان الفارسي - [00:24:03](#)

فقال ساخرا ومستهنزا علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة قال نعم ثم ذكر له اربعة احكام في الخلاء في اداب الخلاء والتخلي قال لقد نهانا ان نستقبل القبلة بقاتل او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاث - [00:24:23](#)

احجار او ان نستنجي برجيع او عظم فمن اخبرنا حتى في هذه الامور الدقيقة لن يتركنا في الامور العظيمة واعظمها العقيدة العقيدة وما يتعلق باسماء الله عز وجل وصفاته. لا شك انه يبينها اكمل البيان. وانما الجهل فينا نحن - [00:24:47](#)

نعم للعقائد الصحيحة. واحد والاعمال القويمة اثنين والاخلاق الفاضلة ثلاثة والاداب العالية. اربعة هذا المجمل ما بينه النبي صلى الله

عليه وسلم. وكل شيء يدخل في هذه الرابع. اول العقائد الصحيحة وهو ما يعقد الانسان قلبه - [00:25:09](#)

عليه عقدا تاما ويدين الله عز وجل به والعقيدة كما سوف يأتي مبنية على اركان الايمان الستة والاعمال القويمة اي العبادات من الصلاة والزكاة والحج والصوم وغيرها مما نتعبد الله عز وجل به. والاخلاق الفاضلة اي ما نعامل - [00:25:32](#)

به الناس من المعاملة في البيع والشراء وفي الكلام وفي المصاحبة في السفر بالاهل والزوجة والجيران والقريب بعيد معاملة الناس بالاخلاق الفاضلة اي الفضيلة العالية الرابع والاداب العالية الاداب اي ما يتأدب الانسان في نفسه - [00:25:55](#)

من اخلاص الله عز وجل والاقبال عليه وصدق في الحديث والامانة وعدم الخيانة وعدم ادعاء حق الغير او جهد حق الغير اذا فا اذا فمعاملة مع الله في العقيدة في القلب - [00:26:20](#)

ثم في الظاهر بالعبادات ثم معاملة الناس ثم اداب الانسان مع نفسه. ما ترك عليه الصلاة والسلام شيئا الا بينه نعم فترك صلى الله عليه وسلم امته على المحجة البيضاء. ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. يعني انه بلغ - [00:26:36](#)

البلغ المبين وترك المحجة الطريق البيضاء اي الواضح البين لان البياض يبين واضح اما الظلام ظلام نفسه اسود ما يتبين فمات ما توفي عليه الصلاة والسلام الا والناس على الحق. وانما يأتهم الفساد والضلال اما - [00:26:58](#)

من قلة علم من قلة نقص علم او من قلة فهم او من تقصير في بحث او من سوء نية. هذه الرابع الجهل قلة في العلم قلة في العلم او قصور في الفهم - [00:27:23](#)

او تقصير في البحث عن الحق او سوء في النية ما يبغى الحق خذها معك اربع هذه كل انحراف مبني عليها في العلم قصور في الفهم تقصير ونقص في الفهم عندهم ما يفهم زيد - [00:27:45](#)

او يقصر في البحث ايضا. البحث ما بحث الدليل ما بحث عن حق او عنده بحث وعلم وفهم لكن نيته سيئة ما يبغى الحق نعم فساد على ذلك امته الذين استجابوا لله ورسوله. وهم خيرة الخلق من الصحابة والتابعين. والذين اتبعوهم - [00:28:08](#)

باحسان. نعم الصحابة رضي الله عنهم ومن تبعهم من القرون المفضلة ساروا على ذلك. ولذلك سادوا الامم حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم كانت العرب منبوذة محتقرة وكان الروم والفرس هم هم قادة العالم - [00:28:33](#)

حتى لما جاء رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هؤلاء الملوك يدعونهم للاسلام احتقروهم الا ان ملك الروم هو هرقل كان عنده شيء من العلم فعظم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وكاد ان يسلم لولا انه ظن بملكه - [00:28:54](#)

معنى ظن اي بخل واعتقد انه لو اسلم سوف يقوم عليه اهله فتركه. واما قيصر واما ملك كسرى ملك الفرس فانه غضب لما قرأ الكتاب وهذا العربي الحقير عندهم يقول اسلم تستسلم - [00:29:18](#)

اسلم تسلم فشقق الكتاب وغضب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فمزق الله ملكه ولم يمضي نصف قرن اقل من خمسين سنة الا والاسلام يضرب اطنابها في كل مكان. بماذا؟ لان الصحابة رضي الله عنهم - [00:29:41](#)

بالقرآن والسنة ونصرهم الله عز وجل ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم وهكذا نحن اذ مسكنا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نصرنا الله عز وجل والحق يبدأ شيئا فشيئا - [00:30:00](#)

ثمان الانسان في نفسه مطالب اولا بنفسه غيرك تطالب بما تستطيع تدعو الى الله عز وجل توضح الحق تبينه ان اطعت الحمد لله والا قد بلغت وان وما على الرسول - [00:30:19](#)

ان البلاغ المبين نعم فقاموا بشريعته وتمسكوا بسنته وعضوا عليها بالنواجذ عقيدة وعبادة وخلقاً وادبا. نعم قاموا كاملا اعتقادا وعملا وعضوا عليه بالنواجذ يتمسك تمسكا تاما حتى ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه - [00:30:33](#)

وقف موقفين عظيمين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي امر بامرين عظيمين. تطبيقا لذلك عظوا عليه بالنواجذ. الاول تسيير جيش اسامة بن زيد رضي الله عنه وعن ابيه هذا الجيش اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يغزو الروم لانه بلغ ان الروم - [00:30:59](#)

يعدون العدة لغزو المدينة. فجهز الجيش واثناء تجهيز الجيش مرض عليه الصلاة والسلام وكانوا قد تحرزوا وبرزوا المدينة يجتمعون

ثم يسيرون فلما مرض النبي صلى الله عليه وسلم توقفوا فمات عليه الصلاة والسلام فتوقف الناس - [00:31:29](#)

فحينما تولى ابو بكر رضي الله عنه قال يصير جيش اسامة اتعجب عمر لانه في هذه الاثناء ارتد كثير من العرب وتجهزوا لغزو المدينة فقال عمر رضي الله عنه يا ابا بكر الناس - [00:31:50](#)

يغزون المدينة قال والله لا احل لواء عقده النبي صلى الله عليه وسلم يسير جيش اسامة راجعه عمر قال والله لو تخطفت الكلاب امهات المؤمنين ما يسير قوة عظيمة واصرار على الحق. فصار جيش اسامة - [00:32:10](#)

ما الذي حصل جيش اسامة شق الجزيرة الى الشمال والعرب حتى قبل وسائل التواصل وبالاعلان والتلفزيونات مع ذلك الاخبار تنشر فجاءت الاخبار الى العرب وان المسلمين سيروا جيشا الى غزو الروم لا الى تميم ولا بني - [00:32:35](#)

حنيفة ولا الى غيرهم لا لا الى الروم. والروم من المعلوم ان كانت اعظم دولة فرعبوا قالوا والله ان هؤلاء اقوياء نبينهم مات بالامس والان يسرون الجيش فخافوا فرجعوا - [00:32:59](#)

وما يعني وما نظوا من مدينة ابدا هذا الاول بماذا؟ باتباع السنة الثاني ارتد بعض العرب عن الاسلام وبعضهم لما يرتد عن الاسلام لكن منع منع الزكاة عمر وافق ابا بكر رضي الله عنه في قتال من ارتد - [00:33:19](#)

لكنه ناقشه وعارظه فيما منع الزكاة قال يعني دعها اولاً خلنا مع هؤلاء حتى قال ابدا نقاتهم جميعاً قاتلهم جميعاً يا ابا بكر وحاول معه. قال يا عمر اجبار في الجاهلية خوار في الاسلام - [00:33:45](#)

في الجاهلية كنت جباراً والان تريد وعمر ما هو كذلك عمر في هنا وهنا. يعني الشيطان يفرق من ظله يمشي من طريق اخر سنعمر فيه. لكن ابا بكر كان اقوى من في هذه المواقف - [00:34:06](#)

وقال عمر فوالله قال ابو بكر قبلها قال والله لو منعوني عقالا عقال الحبل يربطون به الناقة وفي رواية عناقا وهي صغير الغنم كانوا دونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتم عليه - [00:34:23](#)

قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق وحصل الخير العظيم وانكسر بنو حنيفة وقتل المسلمة الكذاب وستبقى الامر للمسلمين بماذا؟ باتباع السنة - [00:34:43](#)

نعم فصاروا فصاروا هم الطائفة الذين لا يزالون على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خذلهم او خالفهم. حتى يأتي امر الله تعالى وهم على ذلك. يعني الصحابة رضي الله عنهم والتابعون حينما تمسكوا بالعقيدة والعبادة - [00:35:05](#)

المعاملة والاخلاق مع الناس ومع النفس صاروا هكوا بطائفة المنصورة. والذين وعدهم النبي صلى الله عليه وسلم بانهم يبقون الحق وانها لن تزال في هذه الامة طائفة مهما تكالبت الامم حتى اذا ان الله عز وجل بيوم القيامة فيقبض ارواحهم - [00:35:29](#)

قبل ان تقوم الساعة نعم واسأل الان هل الان في طائفة المنصورة قال نعم ونسأل ان نكون نحن على الكتاب والسنة وما نزكي انفسنا لكن نظن هذا بانفسنا نعم ولذا قال الشيخ - [00:35:49](#)

ونحن والله الحمد على اثارهم سائرون. يعني نحن اهل السنة اتباع السلف الذين لا نتسمى باسم الا الاسلام واتباع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم لا نفتدي باحد من الخلق الا من كان على هذا النهج - [00:36:07](#)

نعم وبسيرتهم المؤيدة بالكتاب والسنة مهتدون. نقول ذلك تحدثا بنعمة الله تعالى وبيانا لما يجب ان يكون عليه كل مؤمن. نعم لما ذكر الشيخ رحمه شيخنا رحمه الله اننا على هذا سائرون - [00:36:28](#)

قال لا نقول ذلك تزكية انفسنا مدحا لانفسنا لكن تحدثا بنعمة الله والله عز وجل يقول واما بنعمة ربك فحدث وايضا ليقتدي غيرنا بهذا الطريق وكذلك بيان اللي ما يجب عليه المؤمن. المؤمن يجب ان يكون - [00:36:48](#)

على الكتاب والسنة على ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم. عقيدة وعملا. نعم ونسأل الله تعالى ان يثبتنا واخواننا المسلمين بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وان يهب لنا منه رحمة - [00:37:07](#)

انه هو الوهاب. نعم هذا الدعاء ان الله يثبتنا على هذا الحق على ما جاء به كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه الصحابة من تبع باحسان. نعم - [00:37:26](#)

ولاهمية هذا الموضوع وتفرق اهواء الخلق هذا سبب تأليف شيخ رحمه الله لماذا الفت؟ قال لاهمية موضع العقيدة وقد سبق معنا ان بينا ايضا ان الاسباب تبسيط العلم واحتياج الناس للغة غير لغة السابقين - [00:37:40](#)

وان كان الاصل في طالب العلم ان يأخذوا الكتب السابقة لكن يحتاج ابتداء ان يتعلم من علمائه الحاضرين لانهم يفهم لغتهم ويتوصل بهم الى ان يفهم الكتب السابقة. والا فهي الاصل - [00:38:00](#)

وايضا تفرق الاهواء وجود البدع ولا تزال البدع والخرافات تكثر وتنتشر الى ان يخرب العالم كله لا تقوم الساعة الا والارض كلها اهل شرك وكفر نعم لكن الحمد لله الخير ما زال بحمد الله عندنا وعند غيرنا في السعودية وفي مصر وفي الهند والباكستان فاهل السنة والجماعة منتشرون في كل مكان - [00:38:16](#)

بحمد الله وان كانوا قد لا يظهرون في وسائل الاعلام والتواصل لكنها موجودة الحمد لله في كل مكان. نعم قال رحمه الله احببت ان اكتب على سبيل الاختصار عقيدتنا عقيدة اهل السنة والجماعة. الاختصار يعني على - [00:38:41](#)

شيء شبيه بشكل مختصر والمختصر ما قل لفظه وكثر معناه. والعلماء عليهم رحمة الله الفوا في كل فن من فنون العلم مختصرات لكي يحصلوا العلم فيها ولتكون وسيلة الى المطولات. ولذلك من اراد العلم فيضبط المختصرات الكتب الصغيرة - [00:39:03](#)

يتوصل بها الى فهم الكتب الكبيرة نعم عقيدتنا عقيدة اهل السنة والجماعة نعم نحن اهل السنة فليس اهل السنة هم الشيعة ولا الاسائرة ولا المعتزلة ولا الجهمية ولا اي فرقة ولا الاباضية الا اهل السنة والجماعة اتباع السلف - [00:39:25](#)

نعم وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. نعم هذا مبنى العقيدة على اركان الستة اركان الايمان. نعم سائلا الله تعالى ان يجعل ذلك خالصا لوجهه موافقا لمرضاته نافعا لعباده. امين امين. ورحم الله شيخنا ابن - [00:39:47](#)

وسائر علماء المسلمين وسائر المسلمين في كل مكان والله تعالى اعلم يقول احسن الله اليك حكم التسبيح بالالة التي في الجوال لانه لانها لا احد يعني يعلم اني اسبح واعد خاصة التي فيها عدد مئة لاني اضيع العدد ثم اتكاسل ان اواصل ولكن - [00:40:12](#)

اذا عدت بالجوال تكون علي سهلة انا لا احب هذه الالات الحديثة لا السبحة ولا الساعة اللي في اليد ولا في الجوال ولا بالحصى النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض نساء الصحابة سبحني بالانامل واعقدن بهن فانهن مسؤولات - [00:41:07](#)

قاتل. وكان صلى الله عليه وسلم يحمي التسبيح بيمينه هذا خير لك وهناك من العلماء من قال ان هذه الالات السبحة او آآ خاتم التسبيح هذي بدعة وعلى كل حال اه - [00:41:30](#)

هذا خير لك نعم يقول احسن الله اليك هل يوجد متن منظوم مناسب للمبتدئ او المتوسط في العقيدة نعم هي العقيدة السفارينية وقبلها قبلها منظومة الشيخ حافظ حكيمي شسمها سلم الوصول هذه ممتازة جدا وقد شرحها الشيخ - [00:41:49](#)

وفيه اعلام السنة المنشورة هي في الواقع شرح بالمعنى للمنظومة الشيخ حافظ حكيمي له كتابان منظومة وشرحها السلم الوصول وفيه اعلام السنة المنشورة هي نفس معنى سلم الوصول لكن ليس شرحا باللفظ - [00:42:14](#)

هذه وايضا فيه العقيدة السفارينية للسفارين الحنبلي لكن فيها بعض الملاحظات فمن جمعها وفيها احد السفارينية هنا كتاب مختصر تعليق حاش عليها للشيخ ابن قاسم شيخ عبد الرحمن ابن محمد ابن قاسم - [00:42:38](#)

وشرح شيخنا ايضا شيخ ابن عثيمين شرح هذه المنظومة فمن جعل له كتاب ابن قاسم اصلا وقرأ ثم قرأ شرح شيخنا وحشاه عليه استفاد فائدة عظيمة - [00:42:59](#)